أميركا تقتنص الصيد الثمين

النشمي: كل من مات موحّداً يجوز الترحم عليه

نقل عن موقع الشيخ د.عجيل النشمي رده على سؤال حول هل يجوز الترحم على بن لادن؟ فرد بقوله: كل من مات مسلما موحّدا فهو من أهل الإيمان وتجوز عليه الرحمة ونكل سريرته إلى الله.

الخميس: أمر بن لادن إلى الله والله حسيبه

قال الشيخ عثمان الخميس على «تويتر»: الاصل ان يمسك المسلم لسانه عن الخوض في أعراض المسلمين خاصة في مثل حالة بن لادن غير الواضحة فأمره الى الله والله حسيبه.

● اسامة أبو السعود

تعليمات بتقليص دخول رعايا باكستان وأفغانستان إلى الحدود الدنيا

مقتل بن لادن على طاولة اجتماع وزراء داخلية دول التعاون في أبوظبي و«الداخلية»: إجراءات احترازية في مطار الكويت والمنشآت النفطية

الفريق غازي العمر

تكثيف المراقبة على الخلايا النائمة وأمن الدولة يعمل على مدار الساعة

اللواء عبدالحميد العوضي

د. عبداللطيف الزياني

تقليص أو منع كل الإقامات والزيارات للوافدين من افغانستان وباكستان واليمن

لا قرار بحجز قطاعات في الداخلية والإجراءات المتخذة تتناسب مع الحدث

دراسة سبل مواجهة أي عمليات انتقامية محتملة لمؤيدي وأنصار بن لادن في دول الخليج العربي

أكد مصدر أمني رفيع المستوى ان وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي والذين سيجتمعون اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديدا في ابوظبي سيناقشون سبل تعزيز التعاون الامني المشترك وسرعة تناول المعلومات خاصة بعد تمكن الولايات المتحدة الاميركية من قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، مشيرا في الوقت ذاته الى ان وكلاء وزارة الداخلية الذين عقدوا اجتماعهم امس الاول وامس لم يكن لديهم علم الا صباح امس بإقدام السلطات الاميركية على قتل اسامة بن لادن، وهذا ما اكده وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء عبدالحميد العوضي في اتصال هاتفي معه حيث يتواجد في ابوظبي ضمن وفد الكويت حيث قال ان جدول اعمال وكلاء وزارة الداخلية لم يناقش قضية بن لادن الا انه اضاف ان وزراء الداخلية في دول المجلس لديهم مطلق الحرية في مناقشة اي قضية مستجدة او يتم طرحها على بند ما يستجد من اعمال.

وأضاف المصدر الامني: لا شك ان دول الخليج تدرك أن هناك خلايا تؤيد او موالية لتنظيم القاعدة ومن هذا المنطلق فإنه من الحتمي ان تكون قضية مقتل اسامة بن لادن على جدول اعمال وزراء الداخلية على ان يقوم وزراء داخلية دول مجلس التعاون بدراسة سبل مواجهة اي عمليات انتقامية محتملة لمؤيدي وانصار بن لادن في دول الخليج العربي من خلال تكثيف المراقبة الأمنية على الخلايا النائمة في جميع بلدان دول مجلس التعاون وسرعة تبادل المعلومات وزيادة التنسيق الأمني الخليجي المشترك.

وفي الشأن المحلي قال المصدر الامني لا شك ان جهاز امن الدولة والذي يقوم على مدار اليوم بمتابعة عمله بشكل دقيق ومراقبة اي خلايا يمكن وصفها بالنائمة فإنه سيزيد من تكثيف الرقابة والمتابعة على اي خلايا يمكن وصفها بالنائمة.

وكشف المصدر الامني ان السلطات الكويتية الامنية وبمجرد علمها بمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن اتخذت جملة من الاجراءات العاجلة لمواجهة اي تداعيات محتملة ومن بين هذه الاجراءات التي شرعت وزارة الداخلية في اخذها تكثيف التدقيق الامني على مطار الكويت وعموم الرحلات المغادرة من اراضي الكويت الى جانب تعليمات جديدة صدرت من كبار قيادات وزارة الداخلية بتقليص ان لم يكن منع كل الاقامات والزيارات للوافدين من الافغان وباكستان واليمن الى جانب الطلب من جهات الرقابة على المنشآت الحيوية والمنافذ بمزيد من اليقظة والحذر، ونفى المصدر الامني ان تكون وزارة الداخلية قد اتخذت قرارا بحجز قطاعات في وزارة الداخلية، مشيرا الى ان ما اتخذ من اجراءات يتناسب مع قوة اجهزة وزارة الداخلية الاعتيادية.

من جهته قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني ان اجتماع وزراء الداخلية يكتسب اهمية بالغة لما تمر به المنطقة من احداث امنية اثرت على دول المجلس بشكل مباشر.

واعتبر ان الاجتماع يمثل فرصة مهمة لتبادل الآراء والتشاور حول القضايا التي تتعلق بمستجدات مسيرة التعاون الامني المشترك مؤكدا ان الاجتماع فرصة لمتابعة كل ما يتصل بالخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ القرارات ذات الصلة بالتعاون الامني وتبادل المعلومات وتكثيف التنسيق والتشاور بين الاجهزة الامنية بدول المجلس.

وقال الزياني ان الاجتماع سيبحث في الاوضاع القائمة في المنطقة وسبل تحسين آليات العمل الامني وتحصين مجتمعات دول مجلس التعاون من اية ظواهر سلبية مشددا على ان العمل الامني المشترك لدول مجلس التعاون يتجاوز مواجهة القضايا الامني الى اتخاذ القرارات الهادفة الى زيادة التواصل بين دول المجلس.

واشاد بمستوى التنسيق بين الاجهزة الامنية في دول المجلس وبالجهود الملموسة التي تقوم بها هذه الاجهزة في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة ونجاحها في احباط المحاولات المتكررة للنيل من امن واستقرار دول المجلس.

واعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن الامل في ان تلي هذه الخطوة خطوات بين دول المجلس كافة لتحقيق المواطنة الخليجية التي طالما اكد عليها قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

على صعيد ذات صلة قال وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر والذي يرأس وفد الكويت في الاجتماع الثالث لوكلاء وزارات الداخلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أنهى جلساته في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة وهو الاجتماع التحضيري الذي يسبق اللقاء التشاوري الثاني عشر لأصحاب لوزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ان انعقاد اجتماع وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون يأتي في وقت دقيق نظرا للظروف والمستجدات التي تمر بها منطقة الخليج والشرق الأوسط عموما والتي تتطلب قدرا معينا من تكثيف العمل الأمني لدول المجلس للتعامل مع هذه المتغيرات حيث تم اعتماد مجموعة من القرارات التي تدعم الخطط الإستراتيجية وبرامج التنسيق الموحد لتعزيز مسيرة التعاون بين أجهزة الأمن في مختلف المجالات التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار والمحافظة علي وتيرة الدفع نحو تسريع الإجراءات الخاصة بتنفيذ متطلبات ورفع كفاءة الخدمات الأمنية المقدمة لكافة مواطني دول المجلس في إطار الإستراتيجيات العامة التي تم إقرارها من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وأضاف الفريق العمر أن مناقشات الاجتماع وما دار من لقاءات ثنائية على هامش الاجتماعات والتي اتسمت بالرغبة الحقيقية والتطلع نحو المزيد من توحيد النظم والهياكل والعمل الأمني المشترك خاصة في حالات الطوارئ والتي قد تستدعي تقديم العون والمساندة متي ما تطلب الأمر ذلك.

كما أعرب عن تفاؤله بما سيتمخض عنه اللقاء التشاوري الثاني عشر لأصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون من قرارات هامة وإجراءات تنفيذية وعملية تصب في صالح أمن دولنا وسلامة مواطنينا من كافة الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها أيه دولة من دول المجلس.

كما وجه وكيل وزارة الداخلية تحية شكر وتقدير لأخيه وكيل وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة الفريق سيف عبدالله الشعفار وللأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لما بذله الجميع من جهود صادقة من أجل التوصل إلى التوصيات الهامة والضرورية لصالح العمل الأمني الموحد لدول المجلس والتي سيتم طرحها للمناقشة وإقرارها من قبل وزراء داخلية المجلس في لقاءهم التشاوري الثاني عشر بأبوظبي.

ومن المقرر أن ينضم الفريق العمر وأعضاء الوفد المرافق له لعضوية الوفد المرافق لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود في اللقاء التشاوري الثاني عشر والذي يضم اللواء عبدالحميد العوضي واللواء د. عبدالله العنزي واللواء سعود الشطي واللواء عصام العمر والعقيد عادل الحشاش والمقدم طلال السويطي

● أمير زكي ـ محمد الجلاهمة
هاني الظفيري

أكاديميون وخبراء أمنيون تحدثوا لـ "الأنباء" عن مصير التنظيم بعد مقتل قائده

مقتل بن لادن.. هل سيؤدي إلى تضعضع تنظيم القاعدة.. وهل تثبت الثورات العربية أن التغيير يتحقق بعيداً عن قوة السلاح؟

د.عايد المناع

المناع: جميع المنظمات الإرهابية بدأت بالاضمحلال والثورات العربية ساهمت في ذلك

د.عبدالله الغانم

الغانم: أفول "القاعدة" مرتبط بالتمويل ومدى انسجام أعضائه

د.شملان العيسى

العيسى: مقتل بن لادن انتصار للتيار العقلاني وبداية نهاية الحركات الإرهابية

د.هيلة المكيمي

المكيمي: أميركا تستغل المنظمات الإرهابية كذرائع للتدخل في منطقتنا

العقيد فهد الشليمي

الشليمي: القاعدة قائمة على أيديولوجية ولّادة فذهب زعيم وسيأتي زعيم آخر

د.عادل الإبراهيم

الإبراهيم: الثورات العربية أثبتت لمؤيدي القاعدة أن التغيير يتحقق لكن ليس بقوة السلاح

شكّل تنظيم القاعدة بقيادة زعيمه اسامة بن لادن نقطة تحول في العالمين الاسلامي والغربي منذ سقوط الاتحاد السوفييتي في التسعينيات حتى وقتنا الحالي، حيث شغل بال العالم بأسره حتى اصبحت الدول تعد العدة، وتضع الاستراتيجيات لتكون على اهبة الاستعداد لمواجهة ذلك التنظيم الذي يقوم على مبدأ التطرف واستخدام القوة تحت ستار «اسلامي» لتنفيذ اهدافه التي تتلخص في تحرير العالم الاسلامي من الاستعمار الاجنبي وكل من يوالي له.

ولكن هل اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما مقتل اسامة بن لادن في عملية عسكرية في باكستان سيهدئ من روع هذه الدول؟

وهل هذا يعني افول نجم تنظيم القاعدة في المستقبل، ام على العكس سنشهد المزيد من العمليات الارهابية؟

محللون سياسيون رأوا ان مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن سيؤدي في المستقبل الى اضمحلال ذلك التنظيم خصوصا في ظل الثورات العربية التي احدثت التغيير والتي اثبتت لمناصري القاعدة ان التغيير يتحقق بعيدا عن قوة السلاح، ولكن منهم من رأى ان افول تنظيم القاعدة يعتمد على عوامل عدة منها قضية التمويل ومركزية القرارات، ومنهم من أرجع ذلك الى الولايات المتحدة الاميركية وسياستها تجاه منطقة الشرق الاوسط، معتبرين انها تستغل وجود مثل هذه الحركات لتنفيذ سياستها في المنطقة، وبالتالي فإذا كانت لديها سياسة ما فقد تستطيع ان تخلق اكثر من بن لادن آخر لتنفيذها.

المحلل السياسي د.عايد المناع رأى أن جميع المنظمات الإرهابية بدأت في الأفول لأننا نعيش في مرحلة مختلفة هي مرحلة الثورات الجماهيرية وحلول أسلحة التكنولوجيا الحديثة للمطالبة بإحداث التغيير، مؤكدا انه لم يعد هناك اي مبرر للحركات العنيفة كي تستمر لأن ضررها أكبر بكثير من أي فائدة متوقعة.

لكنه أشار الى ان مقتل أسامة بن لادن لا يعتبر نهاية تنظيم القاعدة لأنه سيحل محله آخرون كأيمن الظواهري، حيث سيواصل الأعمال الإرهابية ولكن من المرجح ان تهدأ بعد فترة من الزمن وتنسحب من الساحة كما انسحبت التنظيمات اليسارية فيما مضى.

واضاف: «هذه الراديكالية في طريقها الى الاضمحلال حيث اكتشفت انها متابعة ومخترقة، مشيرا الى ان الثورات العربية قد تحول التنظيمات الإسلامية الى الاندماج في العملية السياسية بشكل أكبر.

مصادر التمويل

من جهته، ربط أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.عبدالله الغانم أفول القاعدة أو استمرارها بعد مقتل بن لادن بـ 3 عوامل أولها: التمويل الذي كان يقدمه بن لادن، متسائلا: هل سيتوقف التمويل؟ مؤكدا انه بحال توقف فسيؤثر على تحركات تنظيم القاعدة.

الأمر الآخر، أرجعه الغانم الى مدى انسجام خلايا القاعدة المتشددة في المنطقة مع بعضها بعضا، متسائلا: هل سيكون هناك تخبط وعدم انسجام وبالتالي إذا توافر ذلك فستبدأ بالسقوط وستفقد زخمها واستمراريتها.

كما رأى الغانم ان مقتل بن لادن سيؤثر نفسيا على التنظيم لما كان يشكله بن لادن من كاريزما لدى مناصريه، لذا سيؤثر مقتله على نفسية المنتمين للتنظيم.

وبين الغانم ان الثورات العربية من شأنها ان تؤدي الى خفض تحركات تنظيم القاعدة لأن ما قامت به الشعوب كان مطلبا لدى القاعدة وهو تغيير الأنظمة وهذا الأمر تحقق وبالتالي اي تحرك سينقلب عليها.

انتصار للتيار العقلاني

أما أستاذ العلوم السياسية د.شملان العيسى فرأى في مقتل بن لادن انتصارا للتيار العقلاني في الوطن العربي وبداية النهاية للحركات الإرهابية، مشيرا الى ان الدين لم يعد اليوم العنصر الأساسي للحركات السياسية.

وأضاف: «القاعدة الى أفول لاعتبارات كثيرة منها المتغيرات الدولية والثورات في الوطن العربي والتي لا تذكر الدين وانما تنادي بمطالب تدعو للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

أميركا تستغل الحركات الإرهابية

د.هيلة المكيمي استاذة القانون الدولي طرحت الكثير من علامات الاستفهام حول توقيت اعلان مقتل اسامة بن لادن من قبل الولايات المتحدة الاميركية وقالت «هل هو جزء من الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي باراك أوباما»؟

وربطت المكيمي افول نجم القاعدة بسياسة الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة، مشيرة الى ان هناك حالة من الغموض والموضوع اكبر بكثير من بن لادن لان الدول الكبرى تستغل تلك المنظمات كأدوات وذرائع سواء مباشرة او غير مباشرة للتدخل في المنطقة.

خلايا نائمة في المنطقة

ومن جهته، رأى العقيد فهد الشليمي ان مقتل بن لادن سيكون له تأثير معنوي على جميع الحركات الارهابية سواء من القاعدة او من يتعاطف معها.

وأضاف: لقد كان اسامة بن لادن يرسم السياسة الاستراتيجية مع رفاقه كأيمن الظواهري ويحدد الاهداف واستخدام الدعاية الاعلامية للتنظيم وبالتالي فان مقتله قد يؤثر معنويا لفترة من الزمن، ولكنه اشار الى ان القاعدة وخلال 5 سنوات مضت كانت تعتمد على الخلايا المنفصلة وتعمل كل واحدة على حدة بتمويل ذاتي، مشيرا الى انه في تاريخ الحركات الارهابية الزعيم ليس ملتصقا بدور التنظيم حيث ان دوره يستمر لان التنظيمات تلك قائمة على ايديولوجية وبامكان التنظيم تعيين زعيم اخر.

ولكنه اشار الى ان تنظيم القاعدة قد يتأثر بمسألة التمويل، مبينا ان اسامة بن لادن كان الممول الرئيسي للقاعدة وبالتالي ضعف التمويل قد يؤثر على تحركاتها في المستقبل.

تأثير معنوي

من ناحيته، اكد اللواء المتقاعد د.عادل الابراهيم على ان نجم تنظيم القاعدة في افول منذ خمس سنوات مضت، مشيرا الى ان مقتل اسامة بن لادن سيكون له تأثير معنوي اضافي على التنظيم بالرغم من تأكيده على ان تنظيم القاعدة ومنذ فترة بدأ ينتهج منهج اللامركزية وهذا ما ادى الى نوع من عدم التواصل بين القيادة العليا وباقي خلايا التنظيم المنتشرة في المنطقة، مشيرا الى وجود خلايا قد لا تكون مرتبطة مباشرة بتنظيم القاعدة ولكنها متعاطفة معه لانتهاجها الهدف نفسه.

ردة فعل

ولذلك توقع الابراهيم ان تستمر العمليات الارهابية والتي تنشط في باكستان وافغانستان ولكن بشكل محدود كردة فعل على مقتل اسامة بن لادن، هذا الى جانب تضييق الدول على التنظيم من خلال اتباع سياسة محاربة الارهاب ومراقبة مصادر التمويل بشكل كبير.

ورأى الابراهيم ان مقتل بن لادن في ظل ربيع الثورات العربية سيؤدي الى انحسار طبيعي للقاعدة حيث اثبتت هذه الثورات لمناصري القاعدة ان التغيير من الممكن ان يتحقق ليس بقوة السلاح واستخدام العنف وانما من خلال سلاح آخر الا وهو سلاح مبني على التنظيم والتظاهر بشكل سلمي.

● بيان عاكوم